AR

ICANN85 مومباي | CF – حفل الترحيب
الاثنين، 9 مارس/آذار 2026 – من الساعة 9:00 إلى 10:15 بتوقيت الهند

منسق الجلسة

سيداتي وسادتي، أرجو أن ترحبوا بالسيدة ساميران غوبتا، نائبة الرئيس، المديرة الإدارية لمشاركة أصحاب المصلحة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

(SAMIRAN GUPTA)
ساميران غوبتا

ناماستي، أهلاً بكم. مرحبًا بكم في مؤتمر ICANN85 هنا في مومباي. أنا ساميران غوبتا، نائبة الرئيس، المديرة الإدارية لمشاركة أصحاب المصلحة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. بالنسبة لمن يعيشون في الهند، فإن مومباي تمثل أشياء كثيرة. بالنسبة للبعض، هي المدينة المثالية التي يسعى فيها الناس لتحقيق أحلامهم، وبالنسبة لآخرين، هي موطن السينما الهندية والفنون المسرحية، أما بالنسبة للبعض الآخر، فهي موطن لعبة الكريكيت.

كما تُعتبر مومباي أيضًا عاصمة الشركات في الهند. فهنا تزدهر بورصتان للأوراق المالية وبورصة للسلع وبورصة للمعادن الثمينة جنبًا إلى جنب مع الشركات التقليدية والتجارة الإلكترونية وشركات التكنولوجيا المالية والشركات الناشئة والبنوك. وها هو الاجتماع العام لمنظمة ICANN يعود إلى الهند بعد ما يقرب من عقد من الزمن. عُقد مؤتمر ICANN57 في حيدر أباد في نوفمبر/تشرين الثاني 2016، وخلال العقد الذي تلاه، شهدنا الكثير من النمو الهائل الذي حققته الهند وتطور مسيرة التحول الرقمي.

الأرقام تتحدث عن نفسها. أكثر من مليار مستخدم للإنترنت، وريادة عالمية في اعتماد بروتوكول الإنترنت- الإصدار السادس IPv6، ودعم قوي لنموذج حوكمة الإنترنت القائم على مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين، ومجتمع شبابي مزدهر ومتنامي. يُعد منتدى المجتمع ICANN85، الذي انطلق في 7 مارس/آذار، المكان الذي سيجتمع فيه أصحاب المصلحة من مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN لمناقشة القضايا التي تؤثر على كيفية خدمة الإنترنت لجميع الحاضرين في هذه القاعة وخارجها، والتباحث في هذه القضايا، ونأمل أن يتم التوصل إلى حلول لها.

ملحوظة: مايلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ماورد في الملف الصوتي وتحويله الى ملف كتابي نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن ينبغي ألا تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

كما أن مؤتمر ICANN85 يتميز بأهميته الخاصة، حيث يأتي مباشرة بعد مراجعة WSIS+20 في الأمم المتحدة، وقبل أسابيع قليلة من الجولة التالية من برنامج نطاقات gTLD الجديدة التي ستبدأ في 30 أبريل/نيسان. يتناول جدول أعمال اجتماع ICANN85 هذه المواضيع والعديد من المواضيع المهمة الأخرى، بما في ذلك انتهاك أسماء النطاقات والجولة التالية من برامج gTLD.

والآن، اسمحوا لي أولاً أن أتوقف لحظة لأشكر مضيفينا. نحن هنا اليوم بفضل الدعم الكريم الذي تلقته ICANN من مضيفنا، وزارة الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات، وحكومة ولاية ماهاراشترا، ونقطة التبادل الوطنية للإنترنت في الهند، بالتعاون مع ISPAI، رابطة مزودي خدمات الإنترنت في الهند. شكراً لكم مرة أخرى على دعمكم القيّم.

ولمزيد من التفاصيل، دعوني أدعو إلى المنصة السيدة تريبتي سينها، رئيسة مجلس إدارة ICANN، لتقودنا خلال الجزء التالي من حفل الافتتاح. تريبتي، الكلمة لكِ.

(TRIPTI SINHA)
تريبتي سينها

شكراً لكم. ناماستي. ICANN في مومباي [لغة أجنبية - 00:04:38]. مرحبًا بكم في ICANN85 وأهلا بكم في مومباي. إنه لمن دواعي سروري حقاً أن أرى هذا العدد الكبير منكم هنا شخصياً، وأود أيضاً أن أرحب ترحيباً حاراً بالذين انضموا إلينا عبر الإنترنت من جميع أنحاء العالم.

إلى متطوعي مجتمعنا المخلصين، وفريق منظمة ICANN، ومضيفينا وشركائنا الكرام هنا في الهند، نشكركم على التزامكم المتميز وتنسيقكم وجهودكم في جمع أفراد هذا المجتمع معًا.

إن عملكم يضمن أن يظل اجتماعنا مفتوحًا ومتاحًا للجميع وأن يكون له تأثير ملموس ودائم. بفضل حجمه الضخم وتقنياته الحديثة واهتمامه الدقيق بالتفاصيل، يُعد مركز جيو وورلد للمؤتمرات، إلى جانب أجوائه الدافئة وكرم ضيافته، المكان المثالي لاستضافة اجتماع ICANN85.

نتوجه بخالص الشكر إلى السيد س. كريشنان، أمين عام وزارة الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات ورئيس مجلس إدارة NIXI، والسيد راجيش أغاروال، الأمين العام لولاية ماهاراشترا، والدكتور ديفيش تياجي، الرئيس التنفيذي لـ NIXI.

نجتمع اليوم في ظل صعوبات شديدة واضطرابات تعم العالم. إن الألم والمعاناة والصراع تؤثر على حياة الكثيرين، ولا أحد منا بمنأى تام عن هذا الواقع، سواء كان تأثيره محسوسًا عن قرب أو عن بعد. لقد واجه بعضكم عقبات في سفره، ونحن نقدر بصدق التزامكم بالحضور معنا هنا. ولأولئك الذين ينضمون عبر الإنترنت رغم الصعوبات التي تسببها الفروق الزمنية وإلغاء الرحلات، فإن تفانيكم محل تقديرنا.

ورغم أنه يكاد يكون من المستحيل تجاهل تأثير الأحداث الجارية تمامًا، فإنني أدعوكم إلى أن نجتمع في هذا المكان بروح من الاحترام، وعقول منفتحة، وأهداف مشتركة. إن العمل الذي يجمعنا هنا مهم، ويستحق اهتمامنا الكامل والصادق. وفي الوقت نفسه، تظل قلوبنا مع جميع من يتحملون أثقل أعباء هذه الأوقات العصيبة.

لقد ولدت وترعرعت في الهند، وتحديداً في ولاية ماهاراشترا، لذا فإن التواجد هنا يمثل بالنسبة لي أمراً شخصياً للغاية. بفضل تراثها الثقافي الذي يمتد لأكثر من 5000 عام، تُعد الهند موطنًا لإحدى أقدم الحضارات وأكثرها تنوعًا. وهي اليوم ليست أكبر ديمقراطية في العالم فحسب، بل هي أيضًا موطن لـ 1.46 مليار نسمة، وهو رقم مذهل يدل على حجمها وأهميتها على الساحة العالمية.

الهند بلد متنوع. لغات عديدة، وأديان عديدة، وثقافات عديدة، وتقاليد عديدة، ومأكولات عديدة، واحتفالات عديدة، وطرق عديدة للتعبير عن الانتماء.

هناك مثل هندي محبوب يجسد هذا الثراء الإقليمي الاستثنائي بشكل مثالي. [لغة أجنبية - 00:07:56]. ويعني أن طعم الماء يتغير كل ميل، وأن اللغة تتغير كل أربعة أميال. ومع ذلك، ففي خضم كل هذا التنوع الرائع، تمكنت الهند من إتقان أمر نادر ومميز، ألا وهو فن إيجاد أرضية مشتركة دون أن تفرض الانصياع.

ولا يمكن فصل قوتها عن حيويتها، وعن الفوضى الديناميكية والتصادم بين الناس والتقاليد والأفكار التي تتلاقى باستمرار وتندمج لتولد شيئًا باقيًا أكبر منها.

إن وجودنا هنا يعزز قناعتنا الراسخة بمجتمعنا العالمي. نجد أنفسنا في أفضل حالاتنا عندما نكون حاضرين من أجل بعضنا البعض، ونصغي باهتمام، ونبقى متشوقين بصدق لمعرفة وجهات النظر التي لا نشاركها بعد.

استطاع المهاتما غاندي أن يجسد تلك الروح بأناقة خالدة. "إن قدرتنا على التوفيق بين الوحدة والتنوع ستكون مصدر جمال حضارتنا واختبارًا لها"، انتهى الاقتباس. هذه الكلمات لا تعبر عن الهند فحسب. إنها تمثل تحديًا ومصدر إلهام لكل واحد منا.

لقد وقفت أمامكم قبل ثلاث سنوات وأعلنت أن منظمة ICANN عند منعطف حاسم. كان العالم قد خرج لتوه من صراع مع جائحة عالمية، وفي ظلام الإغلاق، أصبحت شبكة الإنترنت شريان الحياة لنا، ونبض الاتصالات والتجارة العالمية.

أدى ذلك الحدث الفاصل إلى تنبيه العالم إلى القوة الهائلة للبنية التحتية الرقمية، وأصبحت فكرة سيادة الإنترنت محور النقاشات في مختلف البلدان. وأصبح من الواضح أن لكل واحد منا دورًا حيويًا يؤديه، يتمثل في صياغة سياسات وحلول جريئة ترفع مستوى المجتمعات في كل مكان، مع الحفاظ على وحدة الإنترنت العالمي وتواصله. لم تتضاءل تلك الدعوة إلى التحرك. بل إن الأمر أصبح أكثر إلحاحًا.

لقد ذكّرتنا الأحداث الأخيرة مرة أخرى بأن الإنترنت، تلك القوة التي تربط مستقبلنا المشترك، أصبحت الآن على أعتاب تحول أكبر، مدفوعة بالذكاء الاصطناعي الذي يعيد صياغة قواعد ما هو ممكن بسرعة فائقة. ومع استمرار هذا التحول الجذري، يزداد العالم تعقيدًا ويصبح في بعض الأحيان أكثر انقسامًا، وهذا بالضبط هو السبب في أن استقرار الإنترنت وسلامته أصبحا أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى.

واليوم، يبدو ذلك النداء الأصلي أكثر قوة وصدقاً من أي وقت مضى. وهذا يتطلب منا أن نتحلى بالثبات والانضباط في عملنا، والشفافية والمساءلة في اتخاذ قراراتنا، والثبات في التزامنا بإنترنت آمن ومستقر يعكس التنوع البشري الذي يخدمه.

أمامنا أسبوع حافل ومهم. أود أن أتطرق بإيجاز إلى بعض المجالات الرئيسية من بين العديد من المجالات المدرجة على جدول أعمالنا، والتي كان لمشاركتكم فيها، وما زال، تأثير ملموس.

لقد حققنا إنجازاً مهماً في شهر ديسمبر/كانون الأول مع اختتام مراجعة 20 عاماً للقمة العالمية لمجتمع المعلومات. من خلال الوثيقة الختامية لـ WSIS+20، أعادت الجمعية العامة للأمم المتحدة التأكيد على نموذج إدارة الإنترنت القائم على مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين، واعترفت بالمجتمع التقني باعتباره مجموعة متميزة من أصحاب المصلحة، وجعلت من منتدى إدارة الإنترنت منتدىً دائمًا ضمن منظومة الأمم المتحدة.

تؤكد الوثيقة الختامية شرعية أسلوب عمل هذا المجتمع، والمشاركة المفتوحة، والمسؤولية المشتركة، وعملية صنع القرار التي تستفيد من الخبرة الفنية والتجارب الميدانية ومساهمات أصحاب المصلحة المتنوعين. شكراً لكل من ساهم في هذا الجهد المشترك. وأتطلع إلى أن تسهم آراؤكم في تشكيل ملامح مؤتمر المندوبين المفوضين القادم للاتحاد الدولي للاتصالات ITU.

ويتمثل المحور الرئيسي الثاني في افتتاح جولة عام 2026 من برنامج نطاقات المستوى الأعلى العامة الجديدة. لقد بذل الكثيرون منكم جهوداً جبارة على مدى سنوات عديدة حتى وصلنا إلى هذه المرحلة، ويتلقى مجلس الإدارة تقارير مستمرة حول مدى الاستعداد لفتح باب تقديم الطلبات في 30 أبريل/نيسان، بهدف معالجة الطلبات ومساعدة الراغبين في تقديم طلبات والمشاركة بطرق مختلفة.

ورغم أن التفاصيل والتطورات ستُناقش على مدار الأسبوع، إلا أنني أُريد أن أؤكد على أهمية التقدم المحرز في جولة عام 2026. إنها فرصة لتشجيع المنافسة وتعزيز فائدة نظام اسم النطاق، ودعم الابتكار، والمساعدة في ضمان استمرار نظام التسمية على الإنترنت في تجسيد التنوع الذي يتميز به العالم الذي يخدمه.

بالنسبة للمناطق والمجتمعات التي تتمتع بثراء لغوي وثقافي، بما في ذلك الهند، فإن المخاطر حقيقية والتأثير المحتمل كبير. وأنصحكم بحضور الجلسات المتعلقة بدورة عام 2026 من أجل أن تصبحوا دعاةً للبرنامج في مناطقكم وشبكاتكم عند إطلاقه هذا العام.

وهناك مجال ثالث يتمثل في جهودنا المستمرة لتعزيز المساءلة والشفافية. تعمل مراجعة المراجعات على وضع تصميم أولي لما يمكن أن يبدو عليه نظام مراجعات ICANN بعد تحديثه. سيكون هذا موضوع النقاشات هنا في ICANN85، وأشجعكم على الحضور والمشاركة.

إن المراجعات أساسية للحفاظ على الثقة التي مُنحنا إياها. من خلال التقييم الصادق لما ينجح وما لا ينجح، والالتزام بالتحسين المستمر، تبقى ICANN منظمة جديرة بالثقة في تحقيق مهمتها.

إن اجتماعنا هنا في مومباي يضفي على عملنا في ICANN طابعاً ذا مغزى وملهم في آن واحد. ولدت هذه المدينة الاستثنائية من اندماج جزر بومباي السبع، التي تحولت مع مرور الزمن إلى مكان واحد مزدهر وموحد بفضل العزيمة وقوة الروابط الإنسانية. بمعنى دقيق للكلمة، هذا بالضبط ما نسعى إلى تحقيقه هنا.

سنناقش هذه المواضيع والعديد من القضايا المعقدة الأخرى المدرجة على جدول أعمالنا هذا الأسبوع، وسنتباحث فيها من خلال آلية العمل المشتركة بين أصحاب المصلحة المتعددين، ساعين معاً إلى التوصل إلى حلول متوازنة تجمع بين الالتزام بالمبادئ والجدوى العملية. لكن خططنا الأكثر جرأة لا تعني شيئًا بدون أصوات المجتمع التي تشكلها وتدعمها.

يعمل مجلس الإدارة والمنظمة باستمرار على تحقيق التوازن الدقيق بين الأولويات والموارد والاستدامة على المدى الطويل، ومساهماتكم هي التي تساعدنا في إيجاد الطريق الصحيح نحو المستقبل.

وبفضل التعليقات العامة ومشاورات المجتمع والمحادثات المثمرة التي ستجري هذا الأسبوع، ستساهم مشاركتكم في بث الروح في منظمة ICANN، مما يحافظ على تركيزها وملاءمتها وقدرتها الكاملة على الوفاء بوعودها لسنوات قادمة.

لدي طلب بسيط، ونحن في بداية هذا الأسبوع. أرجو منكم استحضار معرفتكم وأفكاركم وصبركم واستعدادكم للاستماع. اطرحوا الأسئلة الصعبة، ولكن ثقوا في النوايا الحسنة للآخرين. واسعوا إذا اختلفتم إلى التفاهم بدلاً من الانقسام، وارجعوا دائماً إلى الهدف المشترك الذي يوحدنا هنا. عالم واحد. شبكة إنترنت واحدة.

ويعبر عن هذه الروح بأجمل صورة المقولة السنسكريتية القديمة، [لغة أجنبية - 00:15:52]، التي تعني أن العالم أسرة واحدة. وتعكس تقاليد الشمولية الراسخة والمتجذرة في الهند، وتذكرنا على الدوام بأنه على الرغم من اختلافاتنا العديدة في اللغة والدين والثقافة، فإننا جميعًا مترابطون، نشترك في إنسانية واحدة.

يعرب مجلس إدارة ICANN عن امتنانه لوقتكم وتفانيكم واستعدادكم المستمر للعمل معاً رغم الاختلافات. ICANN85، [لغة أجنبية - 00:16:21]. ناماستي. نتمنى أن يكون اجتماع ICANN85 ناجحًا ومؤثرًا. شكراً لكم.

وأدعو الآن رئيس مجلس إدارة ICANN ومديرها التنفيذي، كورتيس ليندكفيست، إلى المنصة لإلقاء كلمته.

(KURTIS LINDQVIST)
كورتيس ليندكفيست

صباح الخير، أو طاب مساؤكم، وإذا كنتم تنضمون إلينا من الجانب الآخر من التوقيت العالمي، فمرحباً بكم من يوم غد، وأهلاً بكم في ICANN85. إنه لمن دواعي سروري أن أكون هنا في مومباي، وأود أن أستهل كلمتي بتوجيه الشكر إلى السيد س. كريشنان، أمين وزارة الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات، ورئيس مجلس إدارة مؤسستنا المضيفة NIXI، والسيد راجيش أغاروال، الأمين العام لولاية ماهاراشترا، والدكتور ديفيش تياجي، الرئيس التنفيذي لـ NIXI، على جعل هذا الاجتماع ممكناً وعلى حضورهم معنا هنا اليوم.

كما نتوجه بالشكر إلى المتطوعين من المجتمع وفريق منظمة ICANN على ما بذلوه من جهود لإنجاح هذا الأسبوع. من الرائع أن أرى هذا العدد الكبير منكم هنا شخصياً جنباً إلى جنب مع جميع المشاركين عن بُعد. ربما اضطر بعضكم إلى تغيير خططه ولم يتمكن من الحضور شخصياً، وأنا ممتن لأننا ما زلنا قادرين على استقبالكم في هذا الاجتماع عن بُعد.

مثل هذه الأوقات يبرز مدى أهمية المشاركة الفعالة عن بُعد. إن سلامة وأمن مجتمعنا وموظفينا هو أمر في غاية الأهمية. بالنسبة لمن يحضرون هنا اليوم، يواصل فريقنا مراقبة الوضع عن كثب، وسوف يقدم آخر المستجدات حسب الحاجة. كما أن مزود خدمات السفر الخاص بنا، AmTrav، على استعداد لمساعدة المسافرين الذين نتحمل تكاليف سفرهم في إجراء أي تغييرات أو تحديثات قد يحتاجون إليها نتيجة لأي اضطرابات جديدة.

لقد مهّدت تريبتي الأجواء لهذا الأسبوع بكلمتها. لدينا جدول أعمال حافل، ومراحل مهمة قادمة، ومجتمع يكرس وقتًا طويلاً وخبرة كبيرة لضمان نجاح هذا المشروع. وأفضل سبيل لإظهار تقديرنا لهذا الجهد هو أن نكون واضحين في تحديد ما نسعى إلى تحقيقه هنا في

مومباي، وما الذي تم إنجازه منذ اجتماعنا الأخير، وما الذي يتعين علينا القيام به بعد ذلك لمواصلة العمل.

سيكون تركيزي هذا الأسبوع عملياً للغاية؛ فأنا أريد أن نغادر مومباي وقد أحرزنا تقدماً ملموساً في الأعمال التي حددها المجتمع كأولويات، مع الحفاظ على الزخم اللازم لتحقيق الإنجازات المرتقبة. وهذا يعني أن نكون صريحين حول نقاط القوة في التنفيذ، وأن نكون بنفس القدر من الصراحة حول نقاط الضعف التي تحتاج إلى تحسين، ومن ثم نتخذ القرارات التي ستساعدنا على التقدم.

لقد عملت المنظمة خلال العام الماضي على تنظيم عملياتنا بشكل أفضل. لقد حددنا بوضوح أهدافنا والمعايير التي نستخدمها لقياس جهودنا. لقد أصبحنا أكثر وضوحًا حول ما نسعى إلى تحقيقه، كما أصبحنا أكثر انضباطًا في متابعة التقدم المحرز في هذا الصدد.

هذا ليس مجرد إخبار من أجل الإخبار. إنها طريقة لبناء الثقة من خلال الإنجازات، وطريقة لتسهيل استيعاب المجتمع المحلي لما يسير على قدم وساق، وما يتباطأ، وأسباب ذلك، كما أنها تساعدنا في وضع أولويات مشتركة لعملنا.

نضع لأنفسنا أهدافًا محددة ونحقق ما نعتزم تحقيقه. وهذا يعزز ثقتنا في قدرتنا على تولي المهام المعقدة والوفاء بها. كما أنه يضع معيارًا أرقى لما هو قادم، وهذا بالضبط ما ينبغي أن نتوقعه من أنفسنا.

من المجالات التي تتجذر فيها هذه العقلية قضية التقدم المحرز وعملية "مراجعة المراجعات" التي أشارت إليها تريبتي. وهذا عامل أساسي للتحسين المستمر. وإذا أردنا أن تُترجم جهود المجتمع إلى نتائج ملموسة، فإننا بحاجة إلى تقييمات تكون ملائمة للغرض ومتناسبة وتركز على النتائج.

وكما ذكرت تريبتي أيضًا، فقد تمخضت مراجعة WSIS+20 عن نتائج أعادت التأكيد على نموذج أصحاب المصلحة المتعددين وجعلت من منتدى حوكمة الإنترنت IGF منتدىً دائمًا. هذه إشارة إيجابية للنظام البيئي للإنترنت بأسره. ومع ذلك، يجب أن نتذكر أن العمل لا يتوقف عند الوثيقة. سيكون هناك المزيد من العمل في المستقبل مع دخول المناقشات مرحلتها التالية، بما في ذلك دورة المندوبين المفوضين، حيث سنبحث سبل الدعم والتمويل

طويل الأمد لمنتدى حوكمة الإنترنت IGF. أشجع الجميع على مواصلة المشاركة في هذه العملية المهمة والمفتوحة.

نحن نعمل على وضع جدول زمني قابل للتنفيذ للطلبات العاجلة المتعلقة ببيانات تسجيل نطاقات gTLD غير العامة. وقد تابع المجلس هذه المسألة عن كثب، وسوف يجتمع مع مجلس منظمة دعم الأسماء العامة واللجنة الاستشارية الحكومية لمناقشة الخطوات التالية.

وبالتوازي مع ذلك، تشارك منظمة ICANN في المناقشات المجتمعية حول آلية المصادقة بهدف التوصل إلى فهم أفضل للتقنيات والميزات المطروحة التي يرغب المجتمع في رؤيتها، وكيفية المضي قدماً في هذا العمل بطريقة مفتوحة وشفافة.

ونعتقد أن استمرار التعاون، بما في ذلك مع الجهات المعنية بإنفاذ القانون التي تتمتع بخبرة عملية في مجال التحقق من الهوية، سيساعد في تحديد المتطلبات والخطوات التالية. ونحن نقدر استعداد الوكالات لتبادل الخبرات بشفافية، ونرحب بمساهمات المجتمع المستمرة مع تقدم هذا العمل.

وبالنظر إلى المستقبل، فإن إحدى أهم الأولويات هي إطلاق الجولة التالية. نحن ننتقل من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ. لا يكون التنفيذ فعالاً إلا عندما تكون العملية شفافة ويمكن التنبؤ بنتائجها.

تركز منظمة ICANN على ضمان توفر الأنظمة والقدرات التشغيلية اللازمة لفتح باب تقديم الطلبات ومعالجتها بطريقة عادلة ومتسقة. هذه مسؤولية تقع على عاتقنا. لا يكفي فتح باب تقديم الطلبات إذا لم تعمل الأنظمة والخدمات الداعمة المحيطة بالشكل المطلوب لتلبية احتياجات مجموعة متنوعة من مقدمي الطلبات.

لقد لاحظنا بالفعل اهتماماً كبيراً ببرنامج دعم مقدمي الطلبات، حيث تلقينا 74 طلباً من مختلف أنحاء العالم. هذا الاهتمام مهم لأنه يعكس وجود طلب حقيقي على سبل عملية للمشاركة.

وهذا يقودني إلى الالتزام الذي أود أن أسلط الضوء عليه اليوم، لأنه يتعلق بشكل مباشر بالثقة في العملية السياسية. نشرنا قبل أسبوعين تقريراً عاماً يقدم لمحة عامة عن حالة المبادرات المتعلقة بالسياسات، سواء من حيث وضعها أو تنفيذها. وقد صُمم هذا النظام

لتسهيل رصد ما يسير بشكل جيد، وما يواجه عقبات، وما يحتاج إلى اهتمام، حتى نتمكن جميعًا من التعلم من هذه التجربة مع مرور الوقت.

يرتبط هذا التركيز على الشفافية بالطريقة التي أؤدي بها مهامي. لقد مر اليوم عام واحد وثلاثة أشهر بالضبط منذ أن توليت منصب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمنظمة ICANN. لقد أخبرني الناس أن السنة الثانية من أي ولاية رئاسية هي الفترة التي تبدأ فيها التغييرات بالظهور بشكل واضح، بما في ذلك الشيب. ربما لدي ميزة بسيطة بسبب شعري الاسكندنافي الذي ورثته، ولذلك قد يكون من الصعب اكتشاف أي دليل على وجود الشيب.

لكن داخل المنظمة، تظهر التغييرات بوضوح أكبر، وهي التي تهمني أكثر من غيرها. ومن أهمها تعزيز ثقافة التقييم، كما أشرت سابقاً.

نحن نتابع الأهداف والنتائج الرئيسية حتى نتمكن من مناقشة المخرجات بوضوح وإجراء التعديلات اللازمة عندما لا تسير الأمور على ما يرام. الأمر لا يتعلق بالبيروقراطية فحسب. بل يتعلق بالصدق مع أنفسنا ومع المجتمع فيما يتعلق بالتقدم المحرز والأولويات، وما سنفعله بشكل مختلف في المستقبل.

وأود أيضًا أن أتطرق بإيجاز إلى الجانب التنظيمي. نحن في وضع مالي سليم، ونركز على الحفاظ على الاستقرار مع استثمارنا في القدرات التي نحتاجها لإنجاز مهمتنا. الاستقرار ليس غاية في حد ذاته. لكن وجود الاستقرار يسمح لنا بأداء مهامنا على أكمل وجه، والتحسين المستمر، ودعم عمل المجتمع بطريقة مستدامة.

أشكر جميع العاملين في منظمة ICANN على جهودهم الدؤوبة وتفانيهم، وعلى تقبلهم للتغيير، وعلى استعدادهم وحماسهم لتحسين أساليب العمل، وعلى تركيزهم على التعاون مع المجتمع. لقد حققنا إنجازات كبيرة، ويشرفني أن أقود فريقاً من المهنيين الموهوبين والمتحمسين الذين يضعون تحقيق أهدافنا نصب أعينهم.

إضافةً إلى ذلك، يسعدني أن أعلن عن تعيين جينو مارلياني في منصب نائب الرئيس الأول للموارد البشرية العالمية في ICANN. سينضم جينو رسمياً إلى ICANN في 16 مارس/آذار، وسيكون مقر عمله في لوس أنجلوس.

وهو مدير تنفيذي متمرس في مجال الموارد البشرية العالمية، يتمتع بخبرة تزيد عن عشرين عامًا في قيادة الأفراد وتطوير الثقافة المؤسسية ووضع الاستراتيجيات التنظيمية في

مؤسسات متعددة الجنسيات. إنه قائد ذو بصيرة يجمع بين الحنكة التجارية القوية والذكاء العاطفي الرفيع، ونحن نتطلع إلى أن يسهم بخبرته في مجال الموارد البشرية وبقدراته القيادية في منظمة ICANN.

هناك مجال آخر يجب أن أتطرق إليه لأنه يشغل بال الكثيرين منكم، وهو المجال الذي يتوقع فيه المجتمع أن نبدي فيه ريادتنا. نشهد في منظمتنا زيادة في عدد البلاغات والمزيد من المتابعة واهتماماً أكبر بمسألة انتهاك نظام اسم النطاق.

وسنبدأ خلال هذا الاجتماع العمل على أول عمليتين جديدتين لوضع السياسات PDP. وتهدف هاتان العمليتان إلى المساعدة في مكافحة انتهاك DNS من خلال اتخاذ إجراءات استباقية أثناء التحقيقات المتعلقة بالنطاقات المرتبطة بالجهات الخبيثة، وجعل تسجيل أسماء النطاقات الخبيثة أكثر صعوبة.

هذه آليات عملية، ويجب التعامل معها بالاستناد إلى الأدلة مع التركيز بشكل واضح على النتائج. إذا أردنا إحراز تقدم حقيقي، فعلينا الحفاظ على الزخم والحماس مع الحفاظ على الانضباط، كما يجب أن نبقى واقعيين ونركز على ما هو قابل للتطبيق والتنفيذ.

بالنسبة لمن هم جدد في ICANN، أود أن أضيف أمراً آخر: لا تستهينوا بآرائكم ولا تترددوا في المشاركة. تعمل مجتمعنا على أفضل وجه عندما نجمع بين الخبرة العميقة والنظرة الجديدة، وعندما نشرك المزيد من الأشخاص في هذا العمل، لا سيما من المناطق التي لم تشارك دائمًا في صلب هذه النقاشات.

بالنسبة لأولئك الذين لم يعد بإمكانهم حصر عدد الاجتماعات التي حضروها، استمروا من فضلكم في تقديم خبراتكم المتراكمة على مدار السنين. اعتنوا بالأشخاص الجدد وشجعوهم على المشاركة.

لذا، سواء كان هذا اجتماعكم الأول أو أنه يكاد يكون اجتماعكم الخامس والثمانين، فإنني أشكركم على حضوركم وأشكركم على ما تقدمونه لهذا المجتمع. إنني متحمس للأسبوع القادم وللتقدم الذي سنحرزه معاً هنا في مومباي. والآن سأعيد الكلمة إلى سامیران. شكرًا

سامیران غوبتا شكرًا يا كيم. لقد أبدت حكومة ولاية ماهاراشترا دعماً كبيراً لمؤتمر ICANN85. والآن، أود أن أدعو السيد راجيش أغاروال، الأمين العام لحكومة ولاية ماهاراشترا، إلى المنصة لإلقاء كلمته الافتتاحية. السيد أغاروال، من فضلك.

(RAJESH AGGARWAL) راجيش أغاروال [لغة أجنبية - 00:27:51] أيها الضيوف الكرام من جميع أنحاء العالم، سيداتي وسادتي، أهلاً بكم في مومباي، مدينة الأحلام، المدينة التي لا تنام.

لقد بدأت خطابي باللغة الماراثية لأننا في ICANN ندرك أن الإنترنت والعالم، وكذلك عالم الذكاء الاصطناعي الجديد، عالم متعدد اللغات. شكراً لك يا ICANN، فإلى جانب نطاق .in، لدينا الآن 15 نطاقاً من أسماء النطاقات الدولية (IDN) مثل .bharat. تغطي هذه النصوص الـ 15 جميع لغاتنا الرسمية البالغ عددها 22 لغة. يوجد في بلدنا أكثر من 2000 لهجة ولغة، لكن 22 منها هي لغات رسمية.

صباح الخير، ناماستي. إنه لشرف عظيم لي، بصفتي الأمين العام لولاية ماهاراشترا، أن أرحب بكم جميعاً في منتدى مجتمع ICANN85 هنا. إن مومباي مدينة نابضة بالحياة. لقد حدثكم سامران وتريبتي بالفعل عن كونها العاصمة المالية والتجارية للبلاد. بالإضافة إلى ذلك، فهي مقر لدينين رئيسيين تقريبًا. قد تتساءلون ما هما الديانتان الرئيسيتان في الهند؟ إنهما السينما والكريكيت.

والأهم من ذلك، أن ولاية ماهاراشترا، ولا سيما منطقة مومباي الحضرية، تستضيف أكثر من نصف مراكز البيانات في الهند، ومن المتوقع أن تتسع هذه الفجوة خلال العامين أو الثلاثة أعوام المقبلة.

نعم، ولايتنا هي العمود الفقري للبنية التحتية الرقمية للبلاد، وهي تتوافق تمامًا مع مهمة ICANN المتمثلة في تعزيز إنترنت عالمي مستقر وآمن وموحد. إذن، عندما نتحدث عن الهند، تكون مومباي مركزًا لذلك. إذا شبهنا البيانات بالنفط، فإن مومباي بمثابة معمل تكرير الهند لهذا النفط.

إذن، لا تفوتوا فرصة الاستمتاع بمومباي أثناء زيارتكم لها. من بوابة الهند الشهيرة إلى شوارع كولكاتا المزدحمة، تمزج المدينة بين التراث الاستعماري وناطحات السحاب المستقبلية، وتضم حوالي 20 مليون حالم يساهمون في ازدهارها.

والأفضل لم يأتِ بعد. مومباي الثانية، ومومباي الثالثة، ومومباي الرابعة، كلها تنشأ أمام أعيننا. تعد نافي مومباي بالفعل مركزًا حضريًا ذكيًا للغاية. وهي في طريقها لتصبح مدينة عالمية مرنة تضم سبع جامعات دولية حتى الآن.

لدينا جسر أتال سيتو، وندعوكم إلى تخصيص بعض الوقت لزيارة تلك المنطقة. جسر أتال سيتو، وهو جسر بحري يبلغ طوله 22 كيلومترًا، بالإضافة إلى مطار دولي جديد في نافي مومباي، ومشروع ضخم للبنية التحتية قيد الإنشاء.

وننشئ في مومباي 3، التي تقع خارج نطاق نافي مومباي، العديد من المجمعات التكنولوجية ومراكز الابتكار والمبادرات البيئية. أما مومباي 4، التي يجري إنشاؤها شمالاً، فستصبح رائدة على مستوى العالم في مجال الخدمات اللوجستية والحوكمة الرقمية. وبالتالي، فإننا نبني بنية تحتية تزدهر فيها الأفكار وتنمو فيها الاقتصادات.

وهذا يقودني إلى أعظم فرصة على الإطلاق. تدعوكم ولاية ماهاراشترا، أيها الباحثون والمبتكرون والمستثمرون وأصحاب الرؤى، إلى اتخاذها موطنًا لكم. يمكنك العمل هنا مع ملايين من المواهب المتميزة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والهندسة والعلوم الرقمية. أجرِ أبحاثك هنا في مؤسساتنا ومراكز التعاون المشهورة عالمياً، بالتعاون مع عمالقة التكنولوجيا العالميين.

استثمر هنا. نحن نتبنى سياسات مستقبلية بفضل قيادة سياسية ذات رؤية ثاقبة، ونحقق عوائد عالية في بيئة آمنة. وقد ترغبون في العيش هنا، في ولاية توفر كل شيء بدءًا من شواطئ كونكان النقية وصولاً إلى الثروات الثقافية لمدينة بوني، مع الاستمتاع في الوقت نفسه بأكثر أنماط الحياة عالميةً في الهند.

بينما نتطلع إلى المناقشات التي ستدور في مؤتمر ICANN85 حول نظام اسم النطاق، ونطاقات المستوى الأعلى العامة الجديدة، وإدارة الإنترنت، والتعاون العالمي، دعونا نتذكر أن مثل هذه الفعاليات تشكل جسوراً نحو عالم رقمي أكثر شمولاً.

تفخر ولاية ماهاراشترا باستقبالكم. شكرًا لاختياركم مومباي. دعونا نجعل هذا المنتدى أكثر من مجرد ملتقى للأفكار، بل منصة انطلاق لفصل جديد في تاريخ الإنترنت. [لغة أجنبية - 00:32:50]. شكراً لكم.

ساميران غوبتا

شكراً لك، سيد أغاروال. وزارة الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات هي المكان الذي تم فيه تصور القفزة الرقمية للهند وتنفيذها. سواء كان الأمر يتعلق بقانون حماية البيانات الشخصية الرقمية، أو سياسة تصنيع أشباه الموصلات، أو إدارة الإنترنت، فإن وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة (METI) هي الجهة التي يتم فيها وضع هذه السياسات وخطط العمل.

NIXI هي هيئة تسجيل رمز البلد الهندية لنطاقي .in و.bharat بـ 15 لغة محلية. يبلغ عدد المستخدمين المسجلين لدى NIXI اليوم أكثر من 4 ملايين مستخدم لنطاقي المستوى الأعلى .in و.bharat. إنه لشرف عظيم لي أن أدعو السيد س. كريشنان إلى الصعود إلى المنصة. السيد كريشنان هو أمين عام وزارة الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات، ورئيس مجلس إدارة NIXI. السيد كريشنان، تفضل.

(S. KRISHNAN)
س. كريشنان

صديقي العزيز وزميلي ومضيف هذا الحدث برمته، السيد راجيش أغاروال، الأمين العام لولاية ماهاراشترا، والسيدة تريبتي سينها، رئيسة مجلس إدارة ICANN، والسيد كورتيس ليندكويست، الرئيس والمدير التنفيذي لمنظمة ICANN، وأعضاء مجلس إدارة ICANN، والمندوبون من جميع أنحاء العالم، اسمحوا لي أولاً أن أرحب بكم في الهند.

هذه هي المرة الثالثة التي تستضيف فيها الهند مؤتمر ICANN منذ انعقاد ICANN57 في حيدر أباد. لقد طرأت تغييرات كثيرة منذئذ، ونحن سعداء للغاية بوجودكم معنا مرة أخرى هنا في مومباي، في هذه المدينة الأيقونية كما وصفها راجيش سابقاً، وفي هذا المكان الرائع.

تتشرف الهند باستضافة هذا المنتدى المجتمعي في وقت أصبحت فيه شبكة الإنترنت عنصراً لا غنى عنه للاقتصادات والحوكمة والابتكار والحياة اليومية في جميع أنحاء العالم. كما يتعين أن تتطور إدارة الإنترنت من مرحلة كانت فيها مجرد جهد طوعي يهدف إلى جذب

المزيد من المشاركين، إلى مرحلة تصبح فيها محكومة بالمصلحة الذاتية المستنيرة، التي تراعي جميع المصالح التي ينبغي حمايتها لصالح جميع المشاركين.

لقد أصبح هذا الأمر أكثر انتشارًا، ويجب أن يكون مفيدًا لنا جميعًا. وهذه هي الروح التي أعتقد أن المناقشات ستسير عليها خلال هذا الأسبوع. لديكم جدول أعمال مزدحم، ويشمل الكثير من هذه المهام في هذا المجال.

نجتمع في وقت تشهد فيه بعض مناطق العالم تطورات جيوسياسية معقدة. في ظل هذه الظروف، ساهمت مرونة الإنترنت ونطاق انتشاره في إقامة هذا الاجتماع بسلاسة وبصيغة مختلطة، مما كفل مشاركة واسعة النطاق من مختلف المناطق.

ونحن نقدر تقديراً عميقاً جميع من انضموا إلينا عبر الإنترنت، ونعرب عن امتناننا الخاص للمشاركين الذين جاءوا إلى مومباي على الرغم من حالة الاضطراب السائدة. إن حضوركم يعكس قوة نموذج حوكمة الإنترنت القائم على مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين ودعمكم المستمر له.

وكما ذكر لنا رئيس وزرائنا الموقر، شري ناريندرا مودي، مرارًا وتكرارًا، فإن التحديات العالمية تتطلب أن يكون العمل العالمي على مستوى الطموح العالمي. في عالم رقمي يتسم بالترابط الوثيق، تكتسب هذه المسؤولية أهمية خاصة في إدارة البنية التحتية الأساسية للإنترنت.

أصبحت الإنترنت اليوم أكثر من مجرد شبكة تقنية، بل تطورت لتصبح بنية تحتية عالمية بالغة الأهمية، تدعم التجارة والخدمات العامة وتبادل المعرفة والابتكار. مع تزايد انتشار التكنولوجيا الرقمية، أصبح ضمان وجود شبكة إنترنت أكثر أمانًا ومرونة وانفتاحًا واستقرارًا وقابلية للتشغيل البيني وشمولية وموثوقية أمرًا بالغ الأهمية.

على مدار العقد الماضي، منذ انعقاد مؤتمر ICANN57 في حيدر أباد، شهدت الهند تحولاً رقمياً جذرياً على نطاق واسع يشمل جميع السكان. مسترشدة برؤية "فيكسيت بهارات" التي تهدف إلى تطوير الهند بحلول عام 2047، الذي يصادف الذكرى المئوية لاستقلال الهند، أصبحت البنية التحتية الرقمية عنصراً أساسياً في التنمية الوطنية.

تم تصميم البنية التحتية الرقمية العامة في الهند بحيث تكون مفتوحة وقابلة للتشغيل البيني وآمنة ومعقولة التكلفة، وتشمل الهوية الرقمية، والمدفوعات الفورية، والوثائق الرقمية، والرعاية الصحية، والتعليم، وتقديم الخدمات الرقمية، وتمكين المواطنين.

بعد كل ما بُذل من جهود لاستقطاب الناس، نعتقد أنه من واجبنا حماية مصالحهم في المستقبل. هذه الرحلة لا تقتصر على الحجم فحسب، بل تهدف إلى ضمان وصول التكنولوجيا إلى أبعد مدى ممكن وتمكين كل فرد، وهو ما يمثل رؤية المهاتما غاندي.

وانطلاقاً من هذا الأساس، تعمل الهند أيضاً على تعزيز التعاون العالمي في مجال التقنيات الناشئة. قبل فترة وجيزة، أو بالأحرى قبل أسبوعين فقط، استضافت الهند أكبر قمة للذكاء الاصطناعي في العالم، وهي قمة تأثير الذكاء الاصطناعي في الهند التي عُقدت في نيودلهي. شاركت في القمة وفود من أكثر من 100 دولة و20 منظمة دولية. كما حضر القمة أكثر من 400 ألف شخص على مدار تلك الأيام الخمسة.

ركزت القمة على تطوير أطر عمل لتبني الذكاء الاصطناعي بطريقة مسؤولة ومرنة وشاملة على الصعيد العالمي. ويؤكد على الطابع الشامل لهذا الجهد، وحقيقة أنه يشمل الجميع، أن إعلان نيودلهي قد حظي بتأييد 92 دولة، بما في ذلك جميع الدول الكبرى في العالم، ومن بينها دول لم تحضر القمم السابقة أو لم توقع على الإعلان في مناسبات سابقة.

يعزز الإعلان التعاون في مجالات أساسية مثل إتاحة موارد الذكاء الاصطناعي للجميع، وبناء أنظمة بيئية آمنة وموثوقة للذكاء الاصطناعي، وتعزيز رأس المال البشري، وتشجيع استخدام الذكاء الاصطناعي من أجل التمكين الاجتماعي. وستسهم المبادرات العالمية مثل «AI Impact Commons» و«Trusted AI Commons» في تعزيز اعتماد الذكاء الاصطناعي بطريقة مسؤولة ومنصفة في جميع أنحاء العالم.

كما تعمل الهند في الوقت نفسه على توسيع البنية التحتية الحاسوبية السيادية الخاصة بالذكاء الاصطناعي باستخدام عشرات الآلاف من وحدات المعالجة GPU. ومن المثير للاهتمام أن البنية التحتية التي يعتمد عليها الذكاء الاصطناعي هي نفسها التي ستجعل الإنترنت أكثر مرونة من حيث مراكز البيانات وجميع المرافق الأخرى اللازمة.

بفضل البنية التحتية الرقمية الموثوقة والاتصال واسع النطاق، أصبح الملايين من الأفراد والشركات الناشئة والشركات الصغيرة يشاركون الآن بشكل فعال في النظام البيئي الرقمي في الهند.

ومن بين التحديات التي نوقشت في القمة أيضًا مدى أهمية البنية التحتية المادية للإنترنت — من حيث الاتصال، وتمكين الناس من الوصول إلى الشبكة، وضمان توفر البنية التحتية الحاسوبية — في تحقيق المزيد من النمو، وفي تبني التكنولوجيا في جميع أنحاء العالم؛ وهو ما يحدد، إلى حد ما في رأيي، العناصر الأساسية لما يجب أن يتحقق خلال هذا الأسبوع هنا في ICANN85.

وترى الهند نفسها أيضًا جسرًا يربط بين النظم البيئية الرقمية المتقدمة والنامية، حيث تدعو إلى مشاركة أكبر من المناطق المحرومة مع تعزيز التعاون التقني العالمي. دخل المشهد العالمي للحوكمة الرقمية مرحلة جديدة مع اعتماد وثيقة نتائج عملية مراجعة WSIS+20 في 17 ديسمبر/كانون الأول 2025 خلال الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقد مثل هذا انتقالاً من مرحلة المداولات إلى مرحلة التنفيذ، مؤكداً من جديد على إطار عمل متعدد أصحاب المصلحة يركز على التنمية من أجل التعاون الرقمي العالمي. وقد أكدت الهند باستمرار خلال عملية WSIS+20 على ضرورة بقاء حوكمة الإنترنت ذات طابع عالمي ومتعدد أصحاب المصلحة، مع مشاركة كاملة من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمجتمع التكنولوجي والأوساط الأكاديمية.

يتوافق هذا المبدأ، الذي أعيد التأكيد عليه في الوثيقة الختامية، بشكل وثيق مع النموذج الأساسي لمنظمة ICANN ودورها المعترف به ضمن منظومة WSIS. مع تقدم عملية التنفيذ، سيكون التناسق بين عمليات الحوكمة الرقمية، بما في ذلك المناقشات الجارية حول الميثاق الرقمي العالمي، أمراً ضرورياً لتجنب التكرار وتقوية التأثير.

مع انعقاد مؤتمر ICANN85، يمثل هذا الاجتماع استمراراً للالتزام العالمي الذي أُعيد تأكيده خلال عملية مراجعة WSIS+20 للحفاظ على شبكة إنترنت موحدة وآمنة ومواتية للتنمية.

وبالطبع، فقد بذلنا في الهند قصارى جهدنا، سواء من خلال وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة (METI) أو من خلال مؤسسة NIXI، لتوسيع نطاق تغطية الإنترنت في البلاد وتعزيز البنية التحتية الأساسية للإنترنت. وعلاوة على ذلك، أعتقد أن الأمر الأساسي هو ضمان تمكين المزيد من الأشخاص من المشاركة من خلال بناء القدرات واستقطاب مشاركين جدد، حيث سيشكل تمكينهم جزءًا مهمًا من ما سنقوم به في الأيام المقبلة.

وأنا على ثقة من أن المجتمع سيناقش في مؤتمر ICANN85 بعض القضايا الفنية والسياسية الرئيسية، ومن بين هذه القضايا مواضيع مثل تحسين دقة قاعدة بيانات WHOIS، وتفعيل جدول زمني مدته 24 ساعة لمعالجة الطلبات العاجلة التي ترد من حين لآخر، والتوافق بين الجداول الزمنية الإلزامية والأنظمة الطوعية، ومستقبل العناصر المختلفة للبنية الحالية، ومشاركة أمناء السجلات بشكل إلزامي في أنظمة الإفصاح المركزية.

والعديد من هذه العناصر ضرورية للغاية للحفاظ على أمن الإنترنت وسلامته للأجيال الجديدة من المستخدمين. ونحن نتطلع بالطبع إلى برنامج أسماء نطاقات gTLD الجديدة، وتطبيق الجولة المقررة لعام 2026، التي ستبدأ قريباً، وأنا على يقين من أن هذا الأمر سيؤدي إلى انتشار أوسع للإنترنت وزيادة تقبله.

إن الإبلاغ الإلزامي عن شكاوى انتهاك DNS، وهو أمر سبق أن أشار إليه الرئيس التنفيذي، يمثل مسألة بالغة الأهمية تهم الهند. وهذه جميعها مجالات نتطلع بشدة إلى مناقشتها خلال الأيام المقبلة، وأنا على يقين من أننا سنؤكد مجدداً، في ختام هذه العملية، التزامنا بإنترنت مفتوح وآمن وموثوق وقابل للتشغيل البيني.

من الضروري إحراز تقدم ملموس في القضايا الفنية المتعلقة بالسياسات داخل ICANN. إن ضمان تحقيق نتائج ملموسة وفعالة سيساعد على تعزيز ثقة الحكومات وأصحاب المصلحة في قدرة الإطار متعدد أصحاب المصلحة على مواجهة التحديات الناشئة بطريقة مرنة.

ولنؤكد مجدداً، خلال مداولاتنا في الأيام المقبلة، التزامنا الجماعي بضمان أن يسهم التقدم الرقمي في مد الجسور بين المجتمعات وتقليص الفجوات بينها، وتمكينها، وتعزيز كرامة الإنسان.

سواء كنتم تنضمون إلينا هنا في مومباي أو تشاركون من مختلف أنحاء العالم، نأمل أن تعكس فعاليات ICANN85 المرونة والشمولية وروح التعاون التي تميز مجتمع الإنترنت العالمي.

في الهند، نؤمن بمبدأ أتيثي ديفو بهافا، أي أن الضيف بمثابة إله. وخلال مشاركتكم في مؤتمر ICANN85، ندعوكم أيضًا إلى الاستمتاع بالثقافة الهندية وكرم الضيافة. يشرفنا أن نستضيفكم هنا في مومباي، ونتطلع إلى إجراء مناقشات مثمرة وتحقيق نتائج ملموسة. شكراً لكم.

سامیران غوبتا شكراً لك، سيد كريشنان. ويسعدني الآن أن أدعو وأرحب بالسيد جيا-رونغ لو، المدير العام لمركز معلومات الشبكة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ APNIC، والذي يمثل منظمة دعم العناوين. جيا رونغ، من فضلك.

JIA-RONG LOW
جيا رونغ لو طاب صباحكم جميعًا. أنا اسمي جيا-رونغ. أنا المدير العام لـ APNIC، وأخاطبكم جميعاً اليوم بصفتي رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة مصادر الأرقام NRO. كورتيس، هذه هي سنتي الثانية أيضًا منذ انضمامي إلى APNIC، وآمل ألا يكون قد زاد عدد الشيب في شعري.

على أي حال، موضوع خطابي اليوم هو الروابط التي تجمعنا. ووفقًا لطريقة العمل غير المعلنة التي تتبعها ICANN، فقد استخدمت المصطلحات المختصرة بالفعل. لقد ذكرت اختصارين. APNIC هو RIR وأنا هنا بصفتي ممثلاً عن RO. سأشرح هذه المؤسسات بالتفصيل لمن ليسوا على دراية بها.

RIR هي سجلات الإنترنت الإقليمية. نحن خمسة أشخاص نغطي خمس مناطق. ARIN وLACNIC وRIPE NCC وAFRINIC وAPNIC. RIR هي منظمات قائمة على العضوية تعمل على تخصيص موارد أرقام الإنترنت، وهي عناوين IP وأرقام الأنظمة المستقلة أو ASM.

وعلى غرار منظماتنا الشقيقة، مثل ICANN وIETF، فإننا منظمات معنية بإدارة الإنترنت تخضع لنموذج أصحاب المصلحة المتعددين. يضع مجتمع RIR في كل منطقة السياسات المتعلقة بكيفية تخصيص موارد الأرقام.

تتمثل مهمتنا في تخصيص موارد الأرقام لأي شخص يرغب في تشغيل شبكة وفقًا للسياسات التي وضعها المجتمع. ويساعد ذلك في ضمان انفتاح الإنترنت، وهو ما دعمته RIR وشكلت جزءًا أساسيًا منه منذ تأسيسنا، حيث يعود تاريخ بعضها إلى ما قبل تأسيس ICANN. تتمثل مهمتنا في التنسيق الفني، ونحن لا نملك عناوين IP التي تخصصها لنا هيئة الأرقام المخصصة للإنترنت IANA.

وبما أننا في الهند، سأتحدث عن نمو الإنترنت في الهند. تجاوز عدد مستخدمي الإنترنت في الهند المليار مستخدم في أواخر عام 2025. أعتقد أن هذا يستحق التصفيق.

عندما انضممت إلى هذا القطاع للمرة الأولى في عام 2013، ولعلكم تعرفونني جيداً، فقد ساعدت منظمة ICANN في إنشاء مكتبها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ آنذاك، وكان عدد مستخدمي الإنترنت في الهند حينها يبلغ حوالي 200 مليون مستخدم، وذلك في عام 2013 تقريباً. شهدت السنوات القليلة الأولى من هذه الفترة انضمام أكثر من 100 مليون مستخدم جديد سنويًا إلى شبكة الإنترنت في الهند. كان هذا نمواً هائلاً.

لقد واكب تخصيص APNIC لموارد أرقام الإنترنت في الهند، بالتعاون مع شريكنا البورصة الوطنية للإنترنت في الهند أو NIXI، التي تعمل أيضًا كمضيف محلي لاجتماع ICANN هذا، وتيرة نمو شبكة الهند، مما يدعم العدد الحالي لمستخدمي الإنترنت في البلاد. وعلى الصعيد العالمي، ثمة العديد من قصص النجاح المماثلة، وقد قامت منظمات RIR بدورها في دعم نمو وتطور الإنترنت من خلال إدارة موارد الأرقام وتخصيصها.

أما الاختصار الآخر الذي استخدمته فهو NRO، وهو اختصار لمنظمة مصادر الأرقام. NRO هي هيئة تعاونية تضم خمسة RIR. تنسق منظمة NRO سياسات أرقام الإنترنت العالمية من خلال مجلس أرقام NRO، الذي يعمل في ICANN بصفته ASO، أي منظمة دعم العناوين، ومجلس العناوين، أو ما يُختصر بـ ASO AC. نحن جزء من بنية المنظمات

الحكومية واللجان الاستشارية، أو SO و AC التابعة لـ ICANN. ولهذا السبب تحتوي كلمة ICANN على حرفي N اثنين، وهما "الأسماء" و"الأرقام".

تتطلب سياسات أرقام الإنترنت العالمية، ولا سيما تلك المتعلقة بتخصيص موارد الأرقام من قبل IANA إلى سجلات RIR، توصل جميع مجتمعات سجلات RIR الخمسة إلى توافق في الآراء، ويتم التصديق عليه من قبل مجلس إدارة ICANN. في إطار هيكل حوكمة ICANN، يرشح ASO AC عضوين لمجلس إدارة ICANN، بالإضافة إلى عضو واحد في لجنة الترشيح NOMCOM.

كان أداء منظمة ASO هادئًا نسبيًا في ICANN، ويرجع ذلك إلى حد ما إلى أننا لم نضطر إلى تحديث أي سياسات عالمية في السنوات الأخيرة. ومع ذلك، فقد أصبحنا أكثر نشاطًا بكثير خلال العامين الماضيين. لا بد أن الكثيرين منكم قد سمعوا عن سياسة تنسيق الإنترنت 2 أو ICP-2 أو وثيقة حوكمة RIR. تنظم ASO عددًا من الجلسات حول هذا الموضوع في هذا الاجتماع، ونسعى إلى وضع اللمسات الأخيرة على وثائق حوكمة RIR بحلول نهاية العام.

ICP-2، أو سياسة تنسيق الإنترنت 2، هي وثيقة أساسية مهمة تحدد معايير الاعتراف بسجلات RIR وتقييمها. صدرت هذه الوثيقة منذ 25 عامًا. وقد تم إعدادها من قبل لجنة ASO AC بمساعدة من سجلات RIR التي كانت موجودة آنذاك، واعتمدها مجلس إدارة ICANN في عام 2001. إلا أن المشهد العالمي اليوم مختلف تمامًا.

خلال السنوات القليلة الماضية، لفتت أوضاع منظمة AFRINIC انتباه الأطراف المعنية، ليس في إفريقيا فحسب، بل في جميع أنحاء العالم، إلى مسألة مرونة نظام سجلات RIR العالمي وحوكمته ومساءلته.

ورغم أن كل سجل RIR كيان قانوني مستقل له إجراءاته ونظام إدارته الخاصة، فإن جميع سجلات RIR تتحمل مسؤولية جماعية تجاه نظام تسجيل أرقام الإنترنت. إذا فشل واحد منا، فسيفشل النظام بأكمله، وسيتأثر الإنترنت العالمي.

وهذا يرتبط بموضوع خطابي، وهو ما يربط بيننا. مرة أخرى، وبما أننا في الهند، أود أن أقتبس كلام وزير الاتصالات الهندي، جيوتيراديتيا سينديا.

في فعالية أقيمت العام الماضي، تحدث الوزير سينديا عن بناء الهند لأكبر طريق رقمي في العالم. وقد لفتت انتباهي إحدى تصريحاته، وهي أن الإنترنت عالي السرعة بالنسبة للمواطن الهندي يمثل التزاماً دستورياً، وليس سلعة. لقد ترك ذلك أثراً عميقاً في نفسي.

الإنترنت بالنسبة لمجتمعنا ليس مجرد سلعة. إنها مهمتنا، والتزامنا، وهدف حياتنا. نؤمن جميعًا بأهمية الحفاظ على شبكة إنترنت مفتوحة وآمنة وموحدة وحمايتها.

وقد تحدث الأمين العام لولاية ماهاراشترا اليوم عن الديانتين الموجودتين في مومباي. أعتقد أن الإنترنت في مجتمعنا هذا هو بمثابة دين. وهذا الإيمان هو ما يربط بيننا، لأنني أؤمن، مثل الكثيرين منكم هنا، بأن الإنترنت هو على الأرجح أفضل اختراع للجنس البشري في التاريخ الحديث. وإذا انهار، فقد لا نتمكن أبدًا من إعادة تجميعه مجددًا.

والآن، قمنا نحن، أي سجلات RIR، بتحديد التحديات ونقاط الضعف في النظام. ولمعالجة هذه القضايا، بدأنا هذه العملية التي ستُثمر عن وثيقة حوكمة RIR.

ورغم إدراكنا لهذه التحديات ورغبتنا في تعزيز المساءلة لصالح الإنترنت العالمي، فإن هذا الأمر يتطلب وجود جهة خارج نطاق سجلات RIR لتقوم بدور محايد.

بالنسبة لنا، فإن الخيار المنطقي هو ICANN، باعتبارها الهيئة التي تتعاون معنا فعليًا لتنسيق نظام المعرفات الفريدة للإنترنت. هذه فرصة لتعزيز شراكتنا وتنسيقنا بشكل أكبر. صحيح أن ذلك يضع على عاتق ICANN مزيداً من المسؤولية، وأن تنفيذ وثائق حوكمة سجلات RIR لن يخلو من تكاليف إضافية، لكن تكلفة التقاعس عن اتخاذ أي إجراء ستكون أكبر بكثير.

ومع ذلك، فإن النتيجة ستكون نظامًا أكثر متانة لتسجيل أرقام الإنترنت، يستند إلى تنسيق وشراكة معززين بين سجلات RIR و ICANN، ليس فقط على مستوى المنظمات، بل على مستوى مجتمعاتنا ككل.

والنتيجة ستكون شبكة إنترنت أكثر أمانًا واستقرارًا وتوحيدًا. يتحدث مجتمع الترقيم عن الحرف N الثاني في اسم ICANN باعتباره حرفًا صامتًا، ولكن مع تحديث وثائق حوكمة

سجلات RIR، قد نحتاج إلى نطق ICANN على النحو التالي: ICANN، وذلك للتأكيد على كلا حرفي N. شكرًا جزيلًا.

سامیران غوبتا

شكرًا لك، جيا-رونغ. والآن حان الوقت لتقديم جوائز التميز المجتمعي التي تمنحها ICANN. ولهذا، أود أن أدعو تريبتي سينها وكورتيس ليندكويست للعودة إلى المنصة. كما أطلب من لجنة اختيار جائزة التميز المجتمعي أن تنضم إلى تريبتي وكورتيس على المسرح أيضًا.

السيد رام موهان، بصفتك ممثل لجنة الاختيار، رام، نرجو أن تطلعنا على المزيد من المعلومات حول جائزة التميز المجتمعي التي تمنحها ICANN، والقرار الذي اتخذته لجنة الاختيار بشأن هذه الجائزة. رام.

(RAM MOHAN)
رام موهان

شكرًا لك يا سامیران. [لغة أجنبية - 00:57:19]، ناماستي، وصباح الخير. أنا رام موهان، ويشرفني ويسعدني أن أمثل لجنة الاختيار لجائزة التميز المجتمعي لعام 2026 التي تمنحها ICANN. تكرم هذه الجائزة منذ عام 2014 الإنجازات الاستثنائية. أعضاء المجتمع القادرون على إيجاد حلول قائمة على التوافق تعزز نموذج أصحاب المصلحة المتعددين الذي تتبناه ICANN وتحقق تأثيراً ملموساً.

إنه تقدير من المجتمع للمجتمع. وهي تكرم الذين يقومون بالعمل الشاق، الذي غالبًا ما يمر مرور الكرام، المتمثل في بناء الثقة، وتجاوز الخلافات، والتوصل إلى توافق في الآراء عندما يبدو ذلك بعيد المنال. هذا العمل هو الأساس الذي تقوم عليه منظمة ICANN نفسها. قامت لجنتنا، التي تمثل جميع منظماتنا الأعضاء واللجان الاستشارية، بقضاء أشهر في مراجعة مجموعة متميزة من المرشحين. أود أن أتقدم بخالص الشكر إلى زملائي أعضاء اللجنة الذين يقفون خلفي والذين يشاهدوننا عبر الإنترنت، على ما بذلوه من وقت وجهد في اختيار الفائز بجائزة هذا العام.

لم نكن نسعى فقط إلى المشاركة. كنا نبحث عن قيادة قادرة على إحداث تغيير في النتائج. كنا نبحث عن عامل محفز. وهذا العام، أيها الأصدقاء، كان العامل المحفز واضحاً لا لبس

فيه. تقديراً لقيادتها الاستباقية، وتعاطفها في مواجهة التحديات المعقدة، والتزامها الراسخ بنموذج أصحاب المصلحة المتعددين، تفخر اللجنة بمنح جائزة التميز المجتمعي لعام 2026 لصديقتنا وزميلتنا، أمريتا تشودري.

يعكس تأثير أمريتا مزيجاً نادراً من البصيرة والشمولية. على مدى ما يقرب من عقدين من الزمن، عملت على ضمان ألا تقتصر صياغة السياسة العالمية للإنترنت على أولئك الذين لهم مكان على طاولة المفاوضات فحسب، بل تشمل أيضًا الذين ما زالوا في طريقهم إليها.

خلال عملية انتقال إدارة IANA، لم تنتظر أمريتا حتى يُخصص لها مكان على طاولة المفاوضات. بل هي التي صنعت الطاولة. وقد قامت بتنظيم أول مشاورات وطنية في الهند، حيث جمعت لأول مرة على الإطلاق بين الحكومة والمجتمع المدني والجهات الفنية المعنية في حوار واحد.

بصفتها رئيسة المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في منطقة آسيا وأستراليا وجزر المحيط الهادئ APRALO، فقد أتقنت فن تحقيق الاستمرارية من خلال الابتكار. وهي تقدر العلاقات الراسخة، وفي الوقت نفسه تعمل بنشاط على إدخال أصوات جديدة ومتنوعة إلى منظومتنا. إنها تثبت أن التوافق لا يعني التنازل، بل يعني التفاهم. إن قيادتها تذكرنا بأن قوة هذا النموذج لا تكمن في الإجراءات، بل في الأشخاص.

أمريتا، إن عملك يذكرنا بأن مرونة الإنترنت لا تتجاوز مرونة المجتمع الذي يديرها. في مجتمع يعتمد بشكل شبه كامل على المتطوعين، فإن المساهمات مثل مساهمتك هي التي تشكل مستقبلنا. بفضلك، أصبح هذا المجتمع أكثر قوة.

أصدقائي، أرجو أن تنضموا إليّ في تصفيق حار أخير للفائزة بجائزة عام 2026، أمريتا تشودري. أمريتا، أطلب منكِ أن تبقي هنا، أرجوكِ. نعم، نحن مستعدون لاستقبالك.

(AMRITA CHOUDHURY) أمريتا تشودوري

شكرًا جزيلًا للجميع. لقد أعددت خطابًا بالفعل، لكن كلامك أذهلني، وجعلني أبدو كأنني امرأة خارقة هنا. إذن، شكراً لمجتمع ICANN على هذا التكريم والتقدير. إنه لشرف كبير لي، وأود أن أشكر لجنة الاختيار وأولئك الذين رشحوني، تعرفون من أنتم.

لولا دعم وتوجيه العديد من أعضاء المجتمع والموجهين، سواء داخل ICANN أو خارجها، الذين دفعوني إلى الأمام وشجعوني ووجهوني على مدار السنوات الماضية، لما كانت رحلتي إلى عالم إدارة الإنترنت IG، وهو اختصار آخر، ومنظمة ICANN لتتحقق.

لقد أهدتني هذه المجموعة الكثير من الأصدقاء، وقد ساعدني العديد منكم، سواء الموجودين هنا أو عبر الإنترنت، على التعلم، وشجعوني على المشاركة وإبداء آرائي من منظور البلدان النامية. لقد علمتني احترام الثقافات ووجهات النظر المتنوعة.

لقد كانت الفرص التي أتيحت لي للمشاركة هنا بمثابة نقطة تحول في حياتي، وأعتقد أنه ينبغي أن تتاح للآخرين فرص مماثلة وإرشاد وتوجيه، وهذا هو ما يحفزني.

الإنترنت متاح للجميع، حتى للمستخدم الجديد القادم من أبعد منطقة في بلدي أو في أي بلد آخر. بالنظر إلى الطريقة التي نستخدمها ونستفيد منها، ينبغي أن تتاح لهم الفرصة نفسها.

ولذلك، لضمان بقاء الإنترنت شبكةً مفتوحة وآمنة ومرنة ومنصفة للجميع، من الضروري أن تُسمع جميع الأصوات وأن تؤخذ وجهات النظر المتنوعة في الاعتبار عند اتخاذ القرارات؛ ولهذا السبب، فإن تطبيق نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في أبهى صوره أمرٌ مهم للحفاظ على هذه الممارسات وضمان وضع سياسات تراعي الفروق الدقيقة.

أشكركم مرة أخرى على هذا التقدير وعلى هذا الشرف. ويشرفني أن أكون جزءًا من هذا المجتمع الرائع. شكراً لكم.

ساميران غوبتا

لقد وصلنا إلى الجزء الأخير من حفل افتتاح ICANN85، لكن الحفل لم ينتهِ بعد. وسنختتم الحفل بعرض رقص مذهل يُدعى «سامانفاي».

بمناسبة اجتماع مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين التابع لـ ICANN في مومباي، تُجسد رقصة "سامانفاي" التقاء ستة أنماط من الرقص الكلاسيكي. صممت الرقصات جايابرابا مينون، الراقصة الحائزة على جوائز في فن "الموهينياتام"، وتشمل أشكال الرقص الكلاسيكي التي تُعرض اليوم 'الباراتاناتيام' و"الموهينياتام" و"الأوديسي" و"المانيبوري" و"الكاثاك".

يبدأ العرض الراقص بتلاوة دعاء للرب غانيشا، مع صلاة من أجل إزالة كل العقبات، ثم يجسد روح التجديد والانتعاش، مصوراً فصلي الرياح الموسمية والربيع. استمتعوا بالعرض وبقية فعاليات اجتماع ICANN85.

[إنتهاء التدوين]